**المحاضرة الثالثة للتربية البيئية**

**التربية البيئية** :

- تحديد المفاهيم :

**الثقافة البيئية**يعتبر مصطلح الثقافة البيئية من المصطلحات الحديثة التي برزت من خلال الاهتمام  
بقضايا البيئة، التربية، الثقافة والتي تعمل على نشر الوعي البيئي أو التحسيس بقضايا البيئة  
كمدخل أساسي لإدراك مخاطر التلوث وكذا لتغيير السلوكيات والذهنيات للاهتمام أكثر بهذه  
القضية فتعرف الثقافة البيئية بأنها نوع من التعليم غير النظامي –غير مدرسي-يستهدف  
خلق الوعي البيئي أو التوعية البيئية وخلق رأي عام واع بقضايا البيئة وذلك من خلال  
الدعوة إلى إقامة الندوات، والمعارض البيئية، ويوم الشجرة وٕاعداد البرامج الإعلامية لنشر  
الوعي البيئي...  
وفي سياق أخر عرف "روكاستل "الثقافة البيئية على أنها فهم أساسيات التفاعل بين  
الإنسان والبيئة بمكوناتها الحية وغير الحية،بحيث يتضمن هذا التفاعل الأخذ و العطاء بين  
الإنسان والحيوان.

**-الوعي البيئي**يعرف الوعي البيئي بأنه عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة،  
مستخدما في ذلك جهازه الحسي والعصبي والاجتماعي بشكل متكامل لتحسين أحوال البيئة  
في إطار شعوره بالمسؤولية اتجاه مجتمعه .  
ويعرف أيضا بأنه عبارة إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته  
بمكوناتها، وما بينها من علاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها، والوعي البيئي  
لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم، وٕانما يتطلب خبرة حياتية طبيعية وهناك فرق  
أساسي بين التربية والوعي، فربما يتعلق الفرد بمعلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات  
النادرة، ويعرف الكثير من صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتله لا يهتم به، أن الوعي البيئي  
في أصله يتكون من ثلاثة حلقات منفصلات ومتدخلات في آن واحد وهي التربية والتعليم  
البيئي والثقافة البيئية والإعلام البيئي.

**-الأخلاقيات البيئية**ظهرت أخلاقيات البيئة كبعد من أبعاد التربية البيئية ومكون من مكونات الفلسفة البيئية  
للمساهمة في حل المشكلات البيئية من جانبها الأخلاقي والإنساني، وتعد انعكاسا للفشل  
الذي منيت به محاولات حل المشكلات البيئية اعتماد على الحلول التكنولوجية أو القانونية  
العقابية وحدها، وأن الحل يكمن أيضا في تعديل السلوكيات البشرية تجاه البيئة من خلال  
تعديل الركائز الخلقية الموجهة لهذه السلوكيات، والتي تقوم على أساس تحمل المسؤولية  
الأدبية والأخلاقية تجاه البيئة واحترامه، وأن سلوكيتنا قد تمنع أو تساعد كائن حي من تحقيق غايته، وهذا يعني أننا قد لا نلحق الأذى بالكائنات الأخرى.

**-التنمية المستدامة**

التنمية المستدامة على أنها ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، ويوضح بأن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو طبيعي واجتماعي للتنمية.

**التربية :**

التربية هي كل ما يؤثر في الفرد في إتجاه نموه أي أنها ليست مقصورة على ما يحدث داخل القسم.  
**-تعريف البيئة:**- "مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات  
الأخرى والتي يستمدون منها زادهم. ويؤدون فيها نشاطاتهم."  
- وهي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من ظواهر طبيعية  
وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها.  
- وهي كل ما يحيط بحياة الإنسان في هذا الكون من ظواهر وعناصر مادية ومحسوسةوقد أصبحت مشكلة تلوث البيئة ذات طابع عالمي، كما أصبح العالم يدرك الآن  
الارتباط المتبادل والوثيق بين مستوى النمو الاقتصادي ومكوناته من جهة واستخدام الموارد  
الطبيعية والبيئية من جهة أخرى، إضافة إلى ذلك فإن درجة رفاهية المستهلك تعتمد على  
درجة استمتاعه بالبيئة المحيطة مما يؤثر فيها ويسبب العديد من المشكلات كالتلوث البيئي  
ويأتي التلوث الهوائي في مقدمة هذه المشكلات البيئية. وذلك لعدم إمكانية السيطرة على  
الهواء وتحديد انتشاره من مكان إلى آخر (إضافة إلى ذلك ما يعرف بالتلوث المائي وكذا التلوث الأرضي والتلوث الضوضائي **-2تعريف التربية البيئية:**إن التربية البيئية مصطلح يتكون من مفهومين حيث يمكن تبسيطهما في الجدول التالي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التربية البيئية** | **البيئة** | التربية |
| هي عملية اكتساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات البيئية اللازمة لفهم علاقة الإنسان بالوسط المحيط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه | تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة عقليةأو اجتماعية كالعوامل الجغرافية والمناخيةوالثقافية والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع. | عملية تكوين وتنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات عند الأفراد في اتجاه معين لتحقيق الأهداف التي يضعها المفكرون |

**3-أهمية التربية البيئية:**

يمكن استخلاص الضرورة الملحة للتربية البيئية وتتمثل في :  
•المعرفة الشاملة بعمليات وقوانين الطبيعة. وبمشكلات البيئة تسمح بتجنب السياسة العشوائية في  
استثمار الموارد البيئية.  
•بالتربية يكتسب الإنسان المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تساعده في التعامل العقلاني  
الرشيد مع الموارد البيئية. وهنا تصبح أو تظهر الأهمية البالغة للتربية البيئية من أجل صيانة التربية